(١) يتغير لون البول من الحالة الطبيعية إلى لون مخضر .

(٢) أحيانا تظهر الصفراء في عين المريض حيث يكون بياض العينين مصفرا جدا فكل شخص يرى أن عنده هذه الأعراض السابقة الذكر يجب عليه بالمسرع فرصة التوجه إلى دور الملاح لعلاج هذا المرض الفتاك وهذا المرض لا يحتاج إلى تعب في معرفته بل يمكن للشخص المصاب بهذا المرض أن يرى بوله بنفسه ثم يمكنه أن يرى بياض عينيه بواسطة مرآة كل ذلك ميسور وعلاجه يمكن بالمسرع فرصة قبل استفحال هذا المرض وتذرعه في الجسم .

« الباب الرابع عشر »

(الأمراض السريه)

الأمراض السرية هي عبارة عن أمراض خبيثة توجد في مواضع معينة من الجسم وأما لفظة مرض سري فنسبت إليها بالنسبة للأماكن التي تختارها في أعضاء جسم الرجل أو المرأة إذ تكون في أغاذ الرجل قريبا من القبل أو على الخصيتين

للرجل أو على القبل نفسه مثل الزهري الذي تظهر أعراضه واضحة جلية ، وكذلك يكثر عند المرأة على ثغرها أو قريبا من الفبل أو على الفبل نفسه تظهر أعراضه تكون عبارة عن دمامل تظهر على شكل قرامات مربعة لا يشعر المجني عليه المصاب بحكة فيها بل بخشونة فيها ، وهذا على العموم لكن من عادة الميكروبات أنها تميل في أماكن فتحدث أحيانا يكون بالأظافر أجسام غريبة تساعد على حياة الميكروب ونموه وانتشاره في هذه البيئة التي تعيش فيها .

(أقسام الأمراض السرية)

تنقسم الأمراض السرية إلى قسمين وهي مرض الزهري ومرض السيلان وهي من الأمراض الخطيرة على الهيئة الاجتماعية بالنسبة لشدة تمكنها وسرعة تأثيرها وسرعة عدواها وكثرة انتشاره حتى صار سلاحا في البلاد المصرية إذ وجد فيها ما يساعد انتشاره من الأسباب التي سأشرحها في هذا الباب شرحا وافيا بالنسبة للمدنيين المرتحين المختلطين اللذين

أريد أن أبين لأفراد الأمة بالسرداب أنكم من مرض الزهري أولا والبيلان ثانيا:

« مرض الزهري »

ينقسم مرض الزهري إلى قسمين إما وراثي وإما بواسطة عدوى أصابه على انتقاله من شخص لآخر. فالزهري الوراثي إما أن يكون موجودا في دم الآباء وإما أن يكون موجودا في دم الأمهات منقولا من آبائهم أو أجدادهم وصل إلى النسل بواسطة الحيوانات المنوية إذ أن الزجوتة أي الحمل تتكون من الحيوانات المنوية للرجل وبويضات أخرى امرأة ولا يمكن خلاف ذلك ولقد صدق الله سبحانه وتعالى إذ قال « يخرج من بين الصلب والترائب » أي صلب الرجل وترائب المرأة أما صلب الرجل فهو معروف لكل شخص لا يحتاج إلى معرفة وأما ترائب المرأة فهي عظام الصدر لما قال العلماء والله أعلم إذا فلا بد من اشتراك الآباء والأمهات في تكوين الجنين في حالة الحمل ومتى كان أحد الجنسين به

مرض الزهري فان البكتريا تظل كامنة بجسم الرجل أو المرأة ثم يصل سمومها إلى المخ والمخيخ المسكين الذي لم يقترف ذنبا ولا إثما وقت أن يقسو الرجل أثناء فاحشائه أصابها الآباء أو الأمهات الذين تركوا أنفسهم بدون علاج من هذا المرض الذي يصيب الأجنة في بطون الامهات ويبقى معهم على مدى الحياة إن لم يعالجوا منه :

﴿ أعراض الزهري الوراثي ﴾

لمرض الزهري أعراض سيئة جدا وخصوصا على البيئة الاجتماعية وهي .

١) يسبب إجهاضا شديدا للمرأة أثناء الحمل فينشأ عن ذلك سقط الأجنة في حالة الحمل من بطون الأمهات :

٢) يولد الطفل وحالته الصحية غير جيدة بالنسبة لهذا المكروب الذي بدمه :

٣) يعوق الطفل عن النمو شيئا فشيئا وربما كان سببا في القضاء على حياة الطفل بعد الولادة بعد ذلك العناء الشديد أثناء حمل المرأة :

٤) أسباب يولد الشخص بعد أن يكون قواه العقلية بطلة بعد أن يكون عديم الذاكرة :

٥) بعد أن يكبر العقل ويصير شابا أو رجلا يعاني بناء النسيان من جراء هذا المرض .

٦) تعتريه البلاهة وعدم الذكاء ثم يكون مخلوقا لا نفع له البتة ويكون له الموت دون البقاء .

﴿ طرق الوقاية ﴾

إن الوقاية من هذا المرض موجودة وعملوا به حفظا لكيان النوع الانساني على أحسن حالة من الشروط الصحية وهي

١) معالجة الآباء والأمهات المصابين بهذا المرض علاجا تاما في العيادات السرية أو المستشفيات الخصوصية أو واسطة الأطباء المشهورين والعيادات السرية موجودة في جميع أنحاء القطر خصوصا في العواصم كالمديريات حيث هناك الاستعداد التام لفحص دم المريض واثبات إن به مرض الزهري أم لا إذ بسلامة الآباء والأمهات يسلم الشباب الذي عليه سعادة الأمة لأن الأمة لا تكون أمة إلا بواسطة

الرجال الأفذاذ الخالدين من أبناء وطني

(٢) يجب على الأبناء أن يزوروا آباءهم وأمهاتهم وأقاربهم وأصدقاءهم أو أزواجهم المتوفين مرتين في السنة على الأقل بعد الزواج مباشرة ويجب أن يصطحب الزوجين قبل ذلك الزواج إذا كان ممكنا إلى مقابر الأسرة المعاصرة. ثم في عهد الفراعنة قد كان من المعتاد أن يزور الأحياء الموتى وأصبحت في وقتنا الحاضر من التقاليد الراسخة في مصر أن يزور الأحياء موتاهم بعد الدفن بأسبوع وبعد سنة ثم كل سنة بعد ذلك. وتقدم لهم الورود والأطعمة والخمور التي كانت تقدم لهم في حياتهم. ويجب على الأحياء أن يتذكروا الموتى الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الوطن والذين يعتبرون مصدر الخير والعظمة لبلادنا العزيزة وبذلوا أرواحهم وأموالهم وجهودهم وبذلوا صحتهم وأوقاتهم وأعمارهم في سبيل الدفاع عن الوطن وحقوق الرجال المخلصين.

رجال سعوا لمجد مخلدا ... كما كان للأبطال من قبل يسعى

يريدون للحياة وهم دفاعا ... فذاك الذكر تبقى منهم للسنين

يموت المرء جسما وعقلا ... ويبقى تحت ذكراه في الخالدين

لمن دفن الأولى منذ قرون ... وذكراهم تظل بقلوب البشر

٥ الزهري الثاني ٥ عن طريق العدوى ٥

سبق ان شرحت مرض الزهري الوراثي الذي تكون جرثومته بدم الرجل او المرأة المصابين به غير ظاهرة انما تكون مخفية اما هناك نوع آخر تكون جرثومته ظاهرة تظهر في أعضاء الرجل المصاب أو المرأة المصابة اذ يظهر مصحوبا به على شكل دمامل ينشأ عنها قروحات على نفس الرجل واحيانا على غلاف الخصيتين او على اجزاء القبل وكل بقعة يظهر فيها هذا المكروب يعمل مزرعة من الجراثيم تموت شيئا فشيئا حتى تملأ فراغ الفخذين وغلاف الخصيتين وجميع اجزاء القبل وتصير مستعدة تمام الاستعداد لعدوة أي شخص آخر يحتك بالشخص المصاب وكذلك يكون هذا المرض على غشاء المرأة وعلى اجزاء تناسلها ويكون مستعدا ايضا للانتقال من شخص الى آخر في أقرب فرصة تحدث عند الاحتكاك او التقرب منه وسبب انتقاله ما يأتي :-

١) نحن الآن فى عصر نطلق عليه اسم العصر المادى أو المدنية الحديثة
والحضارة انما هو عصر قشور المدنية القشرية عصر ظهرت
فيه الاحساب والأنساب والتفاخر بكثرة الأموال الوراثية
عصر ظهر فيه بن فلان وابنة فلان هذا يقول حسبى هذه
تقول نسبى ذلك يقول أصلى وتلك تقول فضلى مذهب الرجل
قصدا للزواج فيسألون عن أصله وفصله وحسبه ونسبه
وهل هو من ذوى الأموال أو متوسط الحال وما صنعته
وفى أى حرفة يحترف وكذلك يسأل الرجل عن الزوجه
بنت من العائلات هل أصلها عريق أو وضيع هل من ذوى
الاموال أو فقيرة الحال : الفريقان يسألان الزوج والزوجة
وهيهات أن تتساوى الرؤوس لهذا أضرب الشباب عن
الزواج فبارت البنات وأخذ الشبان يلعب بهم دور الطيالسه
ودور الجنون فاصبحوا وأمسوا ينغمسون فى شهواتهم
البهيميه ويهيمون وراءها هيام المجنونات حبا لتلك اللذة
الرديئة فيقعون من جراء ذلك فى شراك الأمراض الوبيله
وبعد ذلك يندمون على ما أفرطوا فى صحتهم ولا ينفع الندم

بعد الناس فيعملون هذه الأعمال ولا يبالون موقف الرحمن الذي يقول ولقد سابق من قال

« ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا » هذا الزنا الفساد والفسق انتشر انتشارا فظيعا في الديار المصرية بالنسبة لمقاطعة الشباب المتياة الزوجية بالنسبة لارتفاع المهور التي يفرضها آباء البنات على من يريد الزواج من الشباب لذلك أصبحت الحالة الأخلاقية رديئة جدا وعم الفساد جميع البقاع حتى انتشر دون ذلك الرواط إذ يغشى الذكر أخاه فوالله أن هذا العار شنيع ونكبة قبيحة وعمل لا يرضاه الحيوان دون الانسان فما رأينا حمارا يغشى حمارا ولا خنزيرا يغشى خنزيرا فيالالاسف الشديد لقد انتشر الفسق انتشارا سريعا وقل على العالم الخراب وخصوصا الديار المصرية التي لا يزال أهلها يتمسكون باهداب الخرافات أنا فلان بن فلان وتلك فلانة بنت فلان ألم يروا قول الشاعر الحكيم

لا تقل أصلي وفصلي أبدا إنما أصل الفتى ما قد حصل

وقال أيضا :

كن بن من شئت واكتسب ادبا يغنيك محمودة عن النسب

(في طرق الوقاية)

(١) يجب على أفراد الامة أن يجعلوا همها واهتمامها للزواج بتناسب مع الحالة الحاضرة ولا لزوم لارتفاع المهور التي هي مضرة بالفائدة كما يزعمون ويتواهمون فانها عائدة عليهم بعكس ذلك حيث يكونون لهم الخسران المبين :

(٢) يجب على أولياء أمور البنات أن لا يرفعوا مهور بناتهم حبا للافتخار والعظمة ، إنما الواجب المحتم أن يرضوا بالقليل من الاموال محققا لعفاف بناتهم وصيانة لشرفهم لتلك الزوج الزواج وكل طالب يرغب في نفسها لكفاءة للزواج يقدم عليه بصدر رحب إذا لم يكن عاطلا ولكن ارتفاع مهور البنات ينشأ عنه تأخير البنات عن سن الزواج وحتى فات سن الزواج البنات ربما أدت بهن الحالة إلى التماس الدنيء في أحياء أهلها بصفة سودانيات تمنع عنهن الزواج وتلك الجناية سببها الآباء الذين لم يسعوا لتزويج بناتهم خشية العار ولكن تركوهم حتى أصبحوا وأمسوا يسيرون على قارعات الطرق

المومسة ورغبتين أغنى التيابى وأمن الخلل وعشين
متهورجات ليس مستورا من أجسامهن غير القليل من
الاستتار فلا حول ولا قوة إلا بالله مما نحن فيه كل هذا
يعلمون طلبا للزواج ورغما أعراهم شيطان اليوم بالقران
الكذوب وحقا أن تلك امنية خيطانية كما يفعل شباب
اليوم مع البنات وذلك للاعراض شهوانية فى نفوسهم ونعلا
ينال الشباب من وراء ذلك شيئا يخفض من كرامة العائلات
ثم بعد ذلك يتركها بائسة شقية جنت على عفافها وعلى مكانة
أهلها الذين لم يسرعوا فى زواجها بعد ذلك تذهب البنت
إلى أمكنة الفسق والفساد وتقيد اسمها هناك جهارا غير
هيابة ولا وجلة وكل هذا سببه الايام ومن جراء الاضراب
عن الزواج أصبحت البيوت مكدسة بالبنات الكل يطلبن
الزواج وترى الشباب يقاطع الزواج كمقاطعة العامل لعواه
ولقد فكرنا وتدبرنا وأمعنا النظر فى ذلك السر الغامض
فلم نجد شيئا محسوسا لكل شخص يمكنه أن يتفهمه مجرد

نظرة بسيطة ولقد سمعت أمامي حكاية حقيقية من الحكايات الظريفة التي تتمنى الآذان لسماعها إنها هي والحقيقة كانت حكاية حينما يقرأها أي شخص يرى فيها كل حكمة وذكاء ويمكنه أن يعرف فيها العجيب من الخبايا في هذه الحكاية بتلاوة ألفاظها لا بمعرفة أشخاصها أو كل لبيب بالاشارة يفهم .

في الأيام السالفة حدث أن احد الرجال الأغنياء حديثا غير قديما ذهب إلى أحد البيوت يتقرب من والد فتاة بزواجه إياها ووالد الفتاة كان في ذلك الوقت يضارع ذلك الرجل في الغنى والثروة ودعنا من الفاخرة بالاحساب والأنساب وأصلي وفصلي لأن والد الفتاة غنيا عن أب وجد أي ان غناه كان من قديم الزمان ، دار الحديث بين الزوج ووالد الفتاة وكان الزوج من ذوي المناصب العاليه أي أنه شخصية بارزه من الشخصيات المعدودة في الحكومه بل وبين أفراد الأمة الكريمه ، ولما طلب القران بتلك الفتاة خاطبه والدها بقوله إذهب واسأل جدك أي أنه مستهزأ به ولكن لذكاء

البشا الا رهير الزوجة قال في نفسه بعد حزن وتفكر والله جدي مات من زمن فالاولى ان اسأل أبي هذا السؤال فقال لوالده ان والدي تقضاه قال لي اسأل جدك فكان جواب الوالد لولده قل له عن لساني لا جدي ولا جدك بل ندعى من ندك أي ان التفاخر بالاحساب والانساب أصبح الآن لا قيمة له بالمرة فكم من رجال عظماء خلد اسمهم التاريخ على صحائفه البيضاء بالمداد الذهبية وكانوا من قبل وحالتهم حالة بؤس وشقاء ولكن سبحان الذي يغير حال بعد حال ولقد صدق احد الشعراء حيث قال .

دع المقادير تجرى فى اعنتها : ولا تبيتن الا خالى البال

ما بين طرفة عين وانتباهتها : يغير الله من حال الى حال

حقا ان الغنى والفقر بيد الله وان للدهر وجهان وجه سعادة ووجه نحس ففريق يرى النحس يوما وفريق يرى السعادة يوما فليس الدهر على حال واحد فالعاقل الذي يرى ان خطيب ابنته كفيل بها بحكمه ان يسترها ويرى مصالحها هذا هو افضل كل شيء ومتى عمل جميع افراد الامة على

ذلك قل الفساد وساد الاصلاح ويمكن ان يمحى ماكان مجسوما في جبين الامة من القضائع الشنيعة والتراويح الرديئة التي سطرت اليافي صحائف سوداء لن تمحى الا اذا عملنا جميعا على اصلاح النفوس ذات الانفة والحمية ياه التي هي السبب في كل جناية تصيب الامة في بنيها وبناتها ولقد صدق الشاعر فيما قال .

اهمال تربية البنين جناية : عادت على الآباء بالويلات

مرض السيلان

السيلان مرض سري من الامراض القتيلة ذات الآثار الوخيمة والسيرة المقوتة خصوصا على شبابنا وشاباتنا الذين يصابون به من جراء تلك الاعمال السيئة التي لا يرضاها الله ورسوله والمؤمنون اذ هي اعمال قبيحة ينشأ عنها امراض خطيرة من اخطر الامراض واشدها تأثيرا على النسل الذي يعتبر الثمرة للاب والام بعد ذلك العناء الشديد الا وهو عناء الحمل وبعد ذلك يولد الطفل وحياته غير ميسرة من تلك البلايا التي اصابته وهو في بطن امه اذ هي جناية شريه

ولماهية فظيعة طفل وحالة الحمل يولد أعمى ما الذى جناه وأى ذنب اقترفه هى جناية آبائه الذين لم يعرفوا قيمة الصحة ولا شرف أنفسهم وكفى بقول فلان أو فلانة عنده سيلان ما أفظع هذه الكلمة على السمع وما أروعها فى النفس وكنا يعرف أن هذا المرض له مقابت خبيثة لا تكون الا بيئة مخصوصة وأوساط انحطاط ورداءة الاخلاق هؤلاء هم الحاملون لهذا المرض الا وهو مرض السيلان لذلك نرى المرض سريع الانتشار بشكل مدهش خصوصا بين العاهرات اللاتى يقطن بيوت الدعارة فيذهب اليهن كل شقى مجنون لا يرى للحياة قيمة أعماه الشيطان فوقع فى تلك الشراك التى ينصبونها ليصطادن الشباب والشابات فكم من اخلاق افسدت ورؤس عائلات نكست من جراء تلك العشاء وكم من بيوت كبست من المومسات فاقتحمها البوليس، وجدوها ملآنة بالنساء الفجرة والرجال الفاجرين وساقوهم الى أقسام البوليس واغتنموا وشنت عليهم الجرائد السيارة فى كل قطر وواد

لا يقدرون على تغيير هذا الدين الذى يحتقرونه لأنه ثابت
دون غيره إذ يرى الكثير من أهل المرأة وكل قبيلة
الرجل مكونا من مزيج من الكلمات تكاد تقضى على حياته
إذا لم يتناول إحدى العيادات السريه فوالله لو أهمل البعض
وتركوا بعضهم بدون علاج لنفذت سلوم هذه الكلمات
قبيلة بأسرها لكانوا عبرة لغيرهم وعظة لمن يتعظ ولكن
الحكومة عالمة ومفكرة فى كل شىء وصانع للأمة تعامله
لو تصرف عليه الأموال العظيمة لذلك أسست العيادات
السريه وجهزتها بالأطباء الأزكياء الذين تخصصوا فى هذه
الأمراض دون سواها واستحضرت لهم جميع الأدويه على
اختلافها أسمائها لكى يعالجوا هؤلاء البؤساء الذين جنوا
على أنفسهم وأصبحت جيوش الأمراض تحاربهم من حيث
لا يعلمون ولكن كل هذا والله لكبيرة من عند الله لهذا العالم
الذى ضل وفسق وحاد عن سبيل الهدى واتبع هواه أما
الذين يخافون عقابه ويرجون حسابه ويعترفون أن ذلك عارا
فى جبين أمتهم بسببهم أنفسهم عن المعصيات فلهم جنات

النفس ، ولقد صدق الله سبحانه وتعالى حيث قال (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى)

« أعراض السيلان »

من أعراض السيلان مايلى :-

(١) ظهور فرح على قبل الرجل أو مبيل المرأة تتكون بها بعده ثم تنمو هذه القرح شيئا فشيئا حتى تستطيع تكوين منزعة من مكروب السيلان .

(٢) يسبب آلام فى المثانة أثناء التبول أو الجماع عند الرجل والمرأة .

(٣) يسبب فقدان أبصار الطفل وهو فى بطن أمه إذ ولد كفيفا فيؤسف عليه وعلى حياته وجناية العمى لهذا الطفل ترجع إلى آباء الذين اشتركوا فى تكوينه ثم لم يراعيا معالجة أنفسهما من مرض السيلان ومثل ذلك أبو العلاء المعرى الذى ولد كفيفا وهو من سلالة عرب الجاهلية وكان يضرب به المثل فى كل حى وإنما وهبه الله من الذكاء والفطرى عوضا عما كان ينقصه من حواسه الجسمانية ولقد

قرأت لهذا الفيلسوف الحكيم بيتا يرثى به نفسه لأنه كان يعبر عن نفسه أنه سجين الدارين دار منزله ودار نظره ثم ذكر بيتا مظلما يدل على علو كعبه فى مختلف العلوم وان لم يكن له دراية بفن الطب دون الفنون الاخرى ولكن أن من البيان لحكمة فهذا الفيلسوف قال عن نفسه بيتا فيما فى باب الفلسفة النفسيه لو أردنا تحليله لوجدناه درا مرصعه بالسلاسل الذهبية حلية فى جيد ذلك الفيلسوف وذكرى طيبة فى جميع التواريخ الماليه وتلاسأترا أمام جميع الافراد من مصرية وغربيه الكل يعرفون هذا البيت من حكم أبى العلاء المعرى ولكنهم يقولون ويرددون هذا البيت ولا يعملون بأى حرف من حروفه الثمينه وذكره وراء ظهورهم ولكنه حكمة بالغة ودواء ناجع بالعمل به يسلم جميع الافراد من كل علة وداء وهاهو ذا

هذا جناه أبى على : وما جنيت على أحد

« طرق الوقايه من السيلان »

إن الوقايه من مرض السيلان ميسورة ومتوفرة لدينا جميعا

وهاهي سأشرح لك اسبابها مفصلة تفصيلا فيا ايها آل شعبنا الكريم بروقك هذا هو ذلك القول وهاهي الاسباب كما يأتي :

١) يجب على الآباء ان يزوجوا البنين بالبنات عقد البلوغ مباشرة لان دور البلوغ يسمى عند الناس العقلاء الذي لم يقعوا فيه بدور الطيلسة التي تفسد اخلاق البنات والبنين وتمحي من عقولهم وتحط من حكمتهم وتجر عليهم ذلك الوباء المحتال والداء المتأصل الذي ينشب سمومه في اجسامهم فيلتجئهم الى العذاب على اختلاف انواعه .

٢) يجب على آباء البنات ان لا يتأخروا كهل الشباب بارتفاع اثمان الزواج التي تجعل الشبان يفرون منه فرارا ويتحرزون منه حذرا ثم يقطعونه مقاطعة حاده وتسأل احدهم لماذا يا فلان لم تتزوج فاذا كان من العقلاء يجيبك بجوابه لك لذا لم يكن لديه المال ميسورا والثمن الزواج شيء معين جدا الا انه اصبح مشكلة من المشاكل العويصة التي يصعب على الرئة الاجتماعية حلها فالفتيات هن الظروف الرديئة

إذ الآباء يفرضون عليهم أمورا باهظة وشروطا غير لائقة ولو أحسنوا التصرف فى تخفيض المهور لأخرج البنون والبنات ولتحسنت الأخلاق التى هى عماد الأمم لأن الأمة إذا أصيب رجالها فى أخلاقهم فقل على الأمة الخراب ولقد صدق أمير الشعراء حيث قال ولا زالت كأنها تراثا يهتدى به من الظلمات إلى النور :

وإذا أصيب القوم فى أخلاقهم : فأقم عليهم مأتما وعويلا

حقا ان الأمم باخلاق الرجال الذين يرفعون من كرامة أمتهم فتعتز بهم ويعتزون بها ويعيش الأفراد فى العز والرخاء .

٣) مقاطعة الشبان للزواج للاسباب السالفة الذكر تجعلهم يحترفون حرفا أخرى فى إشباع لذتهم البهيمية إذ نراهم يذهبون إلى أماكن الفسق والفساد وأحيانا يغصبون شباك الغوايه يصطادون الفتات ثم يلعبون بعقولهم إذ روح العاطفه عند البنت أقرب منها عند الرجل فيأخذ الشاب فى مداعبتها وإغرائها ببعض الكلمات الشيطانيه المكذوبه إذ يعطيها الأمل فى الزواج فتظن أن هذا الكلام حقيقة تام ولا

تدرى ما هى الاغراض فى نفسه يريد ان يصل اليها بكل حيلة ووجه ثم بعد ذلك ينال منها نايته فيفسد عليها عفافها وشرفها وشرف عائلتها وتصبح بعد ذلك من الفاجرات اللاتى اغتررن باوهام الشيطان ووقعن فى شراك الأمراض من جراء مالقترفوه من الذنوب والآثام

(٤) يجب على رجال الدين والادباء والكتاب أن ينادوا باعلى أصواتهم فى المجلات والجرائد اليوميه والاسبوعية : مقالات رنانة فى حسن الاخلاق وحث الشبان على غشيان الاندية الاخلاقية التى يتبارى فيها فحول الأدب وكبار العلماء فى مختلف المحاضرات الدينيه والاخلاقيـــة والاجتماعيـــة والاقتصاديه إذ بسماع الشبان ذلك يمكنهم أن يتعظوا ويتنبهوا عما فى نفوسهم ثم يتفرغون إلى الاشياء المفيدة التى باتيانهم إياها ترفع كرامتهم ويعلو اسمهم ويزاع صيتهم وينتشر ويسم جميع البقاع فينالون من اجل ذلك جزيل الثناء ويحق عليهم قول الشاعر .

قف بالممالك وانظر دولة المالى : واذكر رجالا اداروها باجمال

حقا ان تعرف الرجال للاعمال الشاقة وترحيكهم الاعمال
البطالة هو من الامور الجيدة التي تكون سببا في سعادة
الامة وتقدمها ووصولها الى ذروة مجدها .

٥) يجب حث المصابين من الافراد بمرض السيلان ان
يذهبوا الى العيادات السرية رحمة بهم وبافراد اسرهم حتى
لاتسرب العدوى الى جميع افراد الامة فيصبح رجال الامة
عاطلين لانفع لهم الا الضرر والخسران المبين اذ بدهابهم
الى العيادات السرية يمكن محاربة هذا المكروب وحسمه مرة
واحدة متى الشخص يتوب عن المعاصي التي تريد اهلاكه
ويرجع عما في نفسه من شرور وآثام تساعد على عودة
المرض مرة ثانية ويكون هو السبب على نفسه بتلك
الضربة القاضية عليه وعلى نسله في هذا الوجود .

٦) يجب على رجال البوليس ان يحاربوا اللومسات والمتشردات
اللاتي يقطن البيوت السرية اذ هم جرثومة كل فساد
لشبان والشابات اذ ما وجدوا الا ليفسدوا اخلاق البنين
والبنات بغرائبهم وافهم تحت ستارهم المظلم الذي يخيم على

الامة بغلاء الاسعار وبعد ذلك تصبح الامة مدانة بهذه البيوت التي تبيح فيها الامراض وتتهلك فيها الجسوم والدريهمات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مما نحن فيه من ارباس الذي يستطير مركبة الوطن ويجعله مثلة على السن الاجانب فيكون ذلك عارا شنيعا لا يمكن محوه الا اذا حاربته الجمعيات الاخلاقية والادبية الدينية التي بقي فيها عطب الوعظ والارشاد يمكن ان تحفظ الافراد وتحيد عن سبل الفسق والفساد وايضا يجب على رجال البوليس ان يحاربوا ذلك البيوت بكل قوة ونشاط حتى يقفل جميعها وبذلك يمكن الزيادة من مرض السيلان من جميع الافراد الصابين حتى لا تسل اي عدوى اخرى ؟

الباب الحادي عشر

(السل والجزام)

السل مرض من الامراض السريعة الانتشار خصوصا